

لآل سعود وزعماء "اسرائيل"



في ضوء خطاب قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي يوم الإثنين 27 شوال 1437 الموافق 1 آب 2016 والذي حمل فيه بشدة على التقارب بين آل سعود وزعماء الكيان الصهيوني واصفا تحركات حكام الرياض العلنية في هذا الإتجاه بأنها خيانة وطعنة نجلاء في خاصرة المسلمين ، كتب السياسي والشاعر حميد حلمي زادة قصيدة فضح فيها بشدة الهوية الخيانية لجهلاء "الدرعية" وجرائم آل سعود والوهابية المنحرفة لضرب وحدة الأمة وشق الصف الإسلامي - العربي واستغلال شعائر الحج العبادية الإيمانية بالصد من مصالح الاسلام العليا ولفائدة الغرب الاستكباري والصهيونية العالمية . . وفي يلي نص القصيدة :

زدتُ شوقاً الى ديارِ الرسولِ
وثناءً لمكرُماتِ هَطولِ
ورجاءً سرى عميمَ كياني
أنْ ستعلو بيارقُ المأمولِ
مذ وَعينا وأرضُ مكةَ رهنُ
لسلاطينِ أغبياءِ - عَجُولِ
ليس فيهم سماحةٌ و نقاءُ
بل شقاءُ يُعجِّجُ بالتصليلِ
أعلنوا البيت والمدينة ملكاً
لِقَبيلٍ سادُوا بكلِّ مُحولِ

دينُهُم فرقةُ المسلمين وتكفيرُ
المؤمنينَ وساقياتُ الكحولِ
فتناً أشعلوا حروباً أشاعوا
أمةً شرّاً دوا بكرّبٍ وبيدلِ
داهَنُوا الغاصبينَ فُدسا شريفاً
واقفوا الطارئينَ في كلِّ غيلِ
وتنادوا: أنَّ الصهاينَ حِلْفُ
ليس ذنباً إرهابُ شعبٍ فتيلِ
فلسطينُ سكرةُ الموتِ أمست
واستُحِلَّ الأقصى ومَهْدُ الذَّبيلِ
والمواثيقُ للرجوعِ اُحِيلَتْ
لغَسيلِ العُهودِ في كُلِّ نيلِ
فعلى الطالبينَ حَفّاً سلامُ
وعلى النازحينَ شُرْبُ الغَسيلِ
وَاليمانُ السعيدُ أمسى تعيساً
بأعادي الحياةِ وُلْدِ العميلِ
يا رسولَ اﷺ وقد أهلكوا
الحُجَّاجَ في مشاعرِ التهليلِ
في مَنى الرِّحمةِ ما انفكَّتْ
مواكبُ الأرواحِ تئنُّ من تقتيلِ
ليسَ هذا طباعُ طهَ الرؤوفِ
مُشفقاً بالعبادِ حُنُوَ الأصيلِ
ورثوا الغَدَرَ في الطباعِ تُراثاً
ناصبياً يعدُّو بكلِّ نُدُولِ
هم ألدُّ الخمامِ كَالِ بني
صهيونَ أعداءِ أمةِ التنزيلِ
فرُبى الطائفينَ أصحتْ سلاحاً
بيدِ الغاصبينَ نُسكُ الخليلِ
حُرِّماتُ الإلهِ صرْنَ أسارى
مكةُ طيبةُ ومَسرى الرسولِ

أمةَ المسلمينَ هُدِّوا جميعاً
أنقذوا الحجَّ من أيادي غُلُولِـ
طهِّروا البيتَ والمدينةَ من
قادةِ اللؤمِ والنفاقِ السُّلُولِـ
فبِذا الدينُ يستريحُ كريماً
ويعمُّ الحجيجَ أمنُ الجليلِـ
يا صلاةً زِيدي ودُّومي نَمَاءً
واغمُري أحمداً وبيتَ البتُّولِـ
صَلَوَاتُ تَغْدُو تُمَبِّبُ عَلَيْهِم
دائماً سرمداً وفي كلِّ جِيلِـ

بقلم الكاتب والشاعر :

الأستاذ حميد حلمي زادة

28 شوال المعظم 1437

2 آب - اغسطس 2016